٤٦٧ ـ باب [السلام في الطرقات][(١)]

١٠١٤ ـ حدَّثنا مسدّدٌ قال: حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع قال: حدَّثنا عبد الرَّحمٰن، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهَى عن الأَفْنِيَةِ والصُّعُداتِ[(٢)] أنْ يُجْلَسَ فيها، فقالَ المسلمُونَ: لا نستطيعُهُ، لا نُطِيقُهُ! قالَ: «أمّا لاَ، فأعْطُوا حَقَّها». قالُوا: وما حَقُّها؟ قال: «غَضُّ البَصَرِ، وإرشادُ ابْنِ السَّبيلِ، وتشميتُ العَاطِسِ ـ إذا حَمِدَ اللَّهَ ـ وردُّ التَّحِيَّة»[(٣)].

١٠١٥ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يونس قال: حدَّثنا زُهير قال: حدَّثنا كِنَانَةُ مولى صَفِيَةَ، عن أبي هريرةَ قالَ: «أبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بخِلَ بالسَّلام، والمَغْبُونُ مَنْ لم يَرُدَّهُ، وإنْ حالَتْ بينَكَ وبين أخِيكَ شجرةٌ، فإنِ استطعتَ أنْ تبدَأَهُ بالسَّلاَمِ ـ لا يَبْدَأكَ ـ فَافْعَلْ»[(٤)].

---

(١) جاء الباب هملاً من الترجمة في الأصل.

(٢) الأفنية: جمع فِناء: المكان المتَّسع أمام الدار.
الصُّعُدات: جمع صُعُد، جمع: صعيد: الطريق اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٨٤).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٨١٦) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه اهـ.
وقد صح عن النبي ﷺ جملة أحاديث حول الموضوع، انظرها في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٦)، و«فتح الباري» (١١/ ١١).

(٤) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٣٤٩ـ ٣٥٠) بلفظ: «أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء»، وكذلك أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٥).
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٣٩٠) بلفظ: «أبخل الناس من بخل بالسلام والمغبون من لم يردّ، وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة فاستطعت أن تبدأه. . .» الحديث.
وبلفظ ابن حبان: البيهقيُّ في «الشعب» (٦/ ٤٢٩)، والضبي في «الدعاء» (٢٢٠).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٦) عن حديث أبي يعلى: رجاله رجال الصحيح اهـ. قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد موقوفاً، كنانة: ضعيف.
والجملة الأولى صحّت مرفوعاً، وكذلك الأخيرة صحت مرفوعاً، وكذا موقوفاً نحوه اهـ.

١٠١٦ ـ حدَّثنا عمرانُ بنُ ميسرة قال: حدَّثنا عبدُ الوارث، عن حسين، عن عَمْرو بنِ شُعيب، عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قالَ: وكانَ ابنُ عمرو إذا سُلِّمَ عليه فردَّ زاد، فأتيتُهُ وهو جالِسٌ، فقلتُ: السَّلامُ عليكُمْ. فقالَ: السَّلام عليكُم ورحمةُ الله.

ثم أتيتُهُ مرةً أُخْرَى، فقلتُ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ. قالَ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ.

ثمّ أتيتُهُ مرَّةً أُخْرَى، فقلتُ: السّلامُ عليكُمْ ورحمةُ الله وبركاتُه، فقال: «السّلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه، وطيِّبُ صَلَوَاتِهِ»(١).

٤٦٨ ـ باب لا يُسلّم على فاسقٍ

١٠١٧ ـ حدَّثنا سعيدُ بن أبي مريم قال: حدَّثنا بكر بن مُضَرِ قال: حدَّثنا عُبيد الله بنُ زَحْرٍ، عن حبّان بن أبي جَبَلَةَ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لا تُسَلِّمُوا على شُرَّابِ الخَمْرِ، [ولا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلُّوا عليهم إذا ماتوا»](٢).

١٠١٨ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ محبوب، ومُعَلّىٰ، وعَارِمٌ قالُوا: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قتادةَ، عن الحسن قال: «ليسَ بينَكَ وبينَ الفاسِقِ حُرمَةٌ»(٣).

١٠١٩ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذر قال: حدَّثني معنُ بنُ عيسى قال: حدَّثني أبو زريق: أنه سَمِعَ عليَّ بنَ عبدِ اللَّهِ يَكْرَهُ الأَسْبِرَنْجَ(٤)، ويقول: «لا

---

(١) قال الألباني: ضعيف موقوفاً.

(٢) أخرجه البخاري تعليقاً (كتاب الاستئذان ـ باب ٢١قبل الحديث (٦٢٥٦)، وفي «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٠) وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٤١)، وتغليق التعليق (٥/ ١٢٦) كلاهما للحافظ ابن حجر ا.هـ

وضعف إسناده الألباني في تخريجه: فيه عبد الله بن زحر: ضعيف ا.هـ وما بين معقوفين زيادة من «تغليق التعليق» (٥/ ١٢٥)

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) الأَسْبِرَنْج: اسم الفرس في لعبة الشطرنج، واللفظة ـ فارسية معربة اهـ. =